

اللباب في علل البناء والإعراب

ففي إنَّ ضميرُ الشأن ومَنْ مبتدأُ كقوله تعالى (إِنََّّهُ مَنِ يَأْتِ رَبَّهُ)
مُجْرَمًا) .

فصل .

وإذا وقع بعد أداةِ الشَّرْطِ اسمٌ كانَ العاملُ فيه فعلاً إمَّا الذي يليه كقولك إنَّ زيداَّ تضربُ أضرِبَهُ أو فعل محذوف يفسره المذكور كقوله تعالى (وإنَّ أحدُ مِنَ المشركينَ استجارَكَ) ف أحدُ فاعلُ أي إن استجارَ أحدُ وقال الكوفيون يرتفع بالعائد وقال بعضهم هو مبتدأ .

وللدليلُ الأوَّلُ أنَّه لا معنى ل إنَّ إلاَّ في الأفعال ولذلك لا تقعُ بعدها جملةٌ من اسمين فإذا لم يكن مذكوراً قُدِّرَ لتصحيح المعنى ولذلك يبقى الجزمُ في الفعلِ بعدَ الاسم كقولِ الشاعر من - الرمل - (صَعْدَةٌ نَابِتَةٌ فِي حَائِرٍ ... أَيَنَّمَا الرِّيحُ تَمِيلُهَا تَمِيلُ)